

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس التاسع (0441-2-4

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قبل ان نبدأ في درس اليوم احب ان اطمئن على معلومات الدرس الدروس الماضية -

00:00:01

ما شاء الله وصلته حمد لله على السلامة بس هالمرة عاد ما ما نبي فتحة كتاب اغلقوا والاسئلة ستكون بسيطة باذن الله عز وجل مجموعة اسئلة نختبر فيها -

00:00:39

مدى وضوح المعلومة لقد ذكرت في الدرس الماضي ان هناك اصلا يجمع باب التمام لما حرم وباب الطيارة لما حرم وباب التبرك الممنوع لما حرم؟ ذكرت انه يجمعها اصلا اصل واحد. شخصين -

00:00:54

يرجع الى الوهم والخيرات. نعم يرجع الى ان الله لا يريدنا ان نعيش في اوهام وخيالات. صحيح ما الاصل في باب التبرك الاصل في باب التبرك التوقيف والاصل في باب التمام التوقيف. لا ما هو بالتوقيف. المنهج. التوقيف على الادلة يعني ولا كيف -

00:01:19

المنع يا شيخ هذا الليبي الحالي ها؟ يقول الاصل في باب التمام المنع والاصل في باب آآ الطيرة المنع طيب متى تكون التمام شركا اكبر ومتى تكون اصغر؟ والطيرة متى تكون شركا اكبر ومتى تكون اصغر -

00:01:40

احسنت اي نعم اذا اذا اعتقد انها هي التي توجد فهذا اكبر وذا اعتقد انها مجرد سبب فهذا شرك اصغر. الجواب صحيح عندنا مشكلة من ينتدب الى حلها قبل ان اقولها -

00:02:07

عندى مشكلة الان من ينتدب الى حلها قبل ان اقولها لان اذا قلتها فسيكون اختياري لكن اذا رفع يده من الان هذا دليل على انه ضابط الدرس بالله انت شغال؟ جاهز ان شاء الله -

00:02:25

قدما ان شاء الله ها؟ باذن الله بس ترى مشكلة كبيرة نصفرها. كفو والله. احسنت باب التشاوؤم او ليس محظوظا كله قل نعم بس بل او ليس بلاء صح؟ اصبت انت وخطأ -

00:02:38

انا اللي اخطأت انت اصبت كيف تقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدابة والدار اجب بجواب واضح وكافي وظافي المحظوظ محرم التشاوؤم اللي مبناه على خيال -

00:02:56

المحظوظ هو النشاء صح ضرره خيالي. صحيح. اما اذا كان ظرره حقيقي طب والمرأة قد يصدر منها ضرر حقيقي وارفع صوتك لو سمحت اي نعم عزوجي صح ها المرأة قد يصدر منها ضرر حقيقي؟ نعم يا شيخ. مثل ايش -

00:03:13

ان تكون هنا سينية الاخلاق اي نعم سينية الاخلاق طلب المال اصلاحت له كله ها طيب والدابة دابة كثرة الخرابات والاعطال. طيب والدار؟ دار اه موت الاهل موت لكن يجمعها انها اشياء حقيقة واقعية ملموسة يحسها الانسان من نفسه ليست مجرد خيال ولا مجرد. ولا مجرد وهم. الجواب -

00:03:30

الجواب صحيح احسنت كيف اعرف ان هذا المعلق تميمة وهذا المعلق ليس بتتميمة الاخ ارفع صوتك لحاجة نعم اذا علقه معتقدا انه يجلب له الخير او يدفع الشر فهذا تميمة -

00:03:58

طيب واصل الثالثة اذا طيب في احد يجاوب بجواب اخر جوابك صحيح لكن في جواب اخر غيرك يا فهد ها نعم اخ احسنت اذا كان

الرابط بينه وبين اثره خيالي توهمي فهو تميمة - 00:04:29

واذا كان نفس جوابك ترى انت اجبت بجواب صحيح وهو بنفس الجواب لكن بعبارة اخرى فجوابكما كله صحيح التمام قسمها العلامة الى قسمين تمايم من القرآن وتمائم من تمايم شركية. انا اتفق انا واياكم على ان التمايم الشركية حرام كلها - 00:04:54
التمائم من القرآن فيها خلاف. ما القول الصحيح المعن اعطي علتين كفاك الله شر العلل سدا لذرية ايش امتهان القرآن وسدا لذرية اته ها تعلق بغير الله او سدا لذرية الوصول الى - 00:05:17

التمائم الشركي وايضا عموم الادلة يدل على تحريمها اذا وجد الانسان في قلبه شيئا من التساؤم فهناك اشياء تدفع هذا الوالد. ذكرناها في الدرس الماضي. تذكر بعضها اه نعم الاذكار الواردة وايضا - 00:05:43

حسن التوكل على الله وايضا واحد بس واحد تكفى الاذكار يعني هو قال الاذكار واحد اه عدم الاسترسال وقطع الهواجس وايضا التفاؤل الحسن التفاؤل الحسن احسنت هل هناك فرق بين البركة التي خلقها الله في رسول الله وبين البركة التي خلقها الله في ابي بكر - 00:06:02

ما نوع البركتين؟ وما الفرق بينهما؟ اذكر ذلك بالتفصيل المهم وازع كانك رفعت يدك وانزلته لماذا انزلتها؟ اول شيء الى الان مرفوعة؟ طيبها صحيح بركة النبي عليه الصلاة والسلام ذاتية منتقلة. وبركة ابي بكر - 00:06:33

معنوية لازم. ايش الفرق بين البركتين يا شيخ واسع صحيح وهذا كلام صحيح. طيب يا شيخ وازع انت فيك بركة يعني فيك يعني فيك بركة؟ ما شاء الله عليك فيك بركة ولا لا؟ صحيح - 00:06:54

كل مسلم فيه بركة كل من نطق الشهادتين فان فيه بركة وتختلف هذه البركة العمل والتوحيد من يجيب على هذا السؤال الذي سأذكره الان قبل ان اذكره ابي اشوف الابطال اللي - 00:07:13

انت تستطيع تستطيع ولا لا طيب خذه لو جاءك رجل من زملائه الطيبين الصالحين فقلت له زارتنا البركة هل هذا القول جائز او لا يجوز او فيه تفصيل او لا تفصيل فيه او فيه تفصيل نؤخره الى غدا او ماذا - 00:07:31

في التفصيل؟ فصل يلا ايوة لا المعنوية الذاتية لا المعنوية الازمة ايوة جاء هذا جائز احسنت المنتقلة فهذا لا يجوز هل بقي شيء من اثار النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب - 00:07:55

الجواب ما بقي شيء في الدنيا مرة لم يبقى شيء من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا التبركات التبرك بما لا دليل عليه. هل هو شرك اصغر ولا شرك اكبر - 00:08:20

اه ان يعتقد انه سبب انه مجرد سبب لحلول البركة. والله المسبب هذا شرك اصغر. هذا شرك اصغر وان؟ وان يعتقد انه الفاعل بذاته والخالق لهذا موجود فهو شرك. طيب - 00:08:41

ذكرنا ان هناك جملة من الوسائل يجوز التوسل بها ذكرنا هناك جملة من الوسائل يجوز التوسل بها هيتم صحيح صحيح جميل والشروط هي حاضر قادر احسنت وباقى شي اهم شي - 00:08:54

بذكر الحال بذئب وايش ايش طيب يلا عطيني مثالين على ان ذئب الانبياء انت اللي اوقعت نفسك في الفخ صحيح ما شاء الله عليك احسنت هذا ما ذكرناها في الدرس بس ما شاء الله الاخ موسوعة - 00:09:20

ها خايف من نمبلة يعني ولا كيف طيب التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام منه ما يجوز في حياته وبعد مماته ومنه ما لا يجوز في حياته ولا بعد مماته ومنه ما يجوز في حياته - 00:09:47

لا بعد مماته يلا الغاز هذى يلا من يدخل المتأهة ويفصل لنا غيرك يا غيركم الاخوان لكم سمعتم الشرح امس وراجعته اليوم انا متأكد ان الطلاب السعوديون لا يراجعون مطلقا - 00:10:05

هذا حكم عام من الاخ هذا في حياته فقط في حياتي فقط يعني بعد موته لا يطلب منه ابدا ترى يا اخي انتبه نحن نتكلم عن خير من خلق الله - 00:10:21

عن رسول الامة وخاتم النبیین مرة احسنت ضاعت طاعته ومحبته والایمان به. احسنت في حياته ولا يجوز لا حبیبی لا تلخبطني

ترى بضيع المعلومة اذا انت كذبت الاولة تصح تريدا ان تقف - 00:10:42

تريدا ان تواصل تواصل؟ بقي عندنا ما لا يجوز لا في حياته ولا بعد مماته ايوه وبجاه احسنت لا خلاص يكفيك كفينا وبركة تبي تزيد من عندك انت عاد كيف وش اللي عندك صحيح - 00:11:13

لا لا عطني وش اللي عندك نشرح له ثلاثة هذا لا عطني اللي عندك اكيد طيب وايش؟ هل سيكرر يبدأ في التكرار؟ يكررها. طيب لفظ التوسل هل هو معنى واحد او يختلف معناه باختلاف المتكلمين؟ لا باقي السؤال - 00:11:34

ومن هم المتكلمون به؟ وما معنى التوسل عند كل واحد منهم مع ذكر ذلك بالادلة والتفاصيل بعد شيخ سيد يلا تفصل تفصل وتفظل يختلف بذلك كان القائد هو الله سبحانه وتعالى - 00:11:55

ويقصد به وان كان القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام يقصد به درجة في الجنة. صحيح. الى النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ وان كان القائل هم الصحابة صحيح طلبو الدعاء. يا سلام عليك تحياتي لك - 00:12:11

اشكرك شكرا جزيلا على هذا الجواب الجميل الرائع. الادلة يا شيخ. باقي الادلة شف شف الطالب غار منك هذى غيره الطالب. اعوذ بالله من طيب هو هو الادلة الادلة عليهم. طيب - 00:12:24

عطني ادلة التوسل عند الله. الادلة الله عز وجل وابتغوا اليه الوسيلة. ايه. يبتغون اليه الوسيلة. وش معناها؟ فعل مقتضى الشرع. طيب وعند النبي صلى الله عليه وسلم؟ عند النبي صلى الله عليه وسلم اه - 00:12:37

حديث آآ توسل الاعمى حديث ابن عمر يلا يا شيخ سيد ابن عمر ضحك عليه ضحك ضحك. حديث ابن عمر ثم اسألوا الله لي الوسيلة. طيب. بعدين مو بحديث ابن عمر يا حبيبي. حديث عبد الله بن عم. هو ابن عم ايه لا تسوى علينا بعض - 00:12:49

طيب ولا الصحابة رضي الله عنهم قول عمر احسنت اشكرك جواب جميل ورائع جدا طيب خلاص هذا اللي اخذناه اشكركم اشكركم على هذه الاجابات الطيبة مع ان اغلبها من المذكورة وانت فاتحيتها بس مع ذلك اشكركم - 00:13:07

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله لقد اتفقنا على اننا نشرح شيئا من الابيات اولا قبل ان نقرأها لا نزال في الفصل الذي يتكلم فيه الناظم عفا الله عنه - 00:13:28

عن كلمة التوحيد وما يتعلق بها وتكلمنا عن مسألة واحدة من مسائلها وهي بيان فضلها مقتضى ماقررنا بالادلة اليوم نشرح المسائل الباقيه من المسائل في قولنا لا الله الا الله - 00:13:44

مسألة عظيمة يقال لها ما معنى لا الله الا الله؟ ما معنى هذه الكلمة نحن ننطقها ليلا ونهارا في اذانا وصلواتنا واذكارنا فما المعنى الذي ينبغي ان يستشعره الناطق بها - 00:14:04

الجواب اجمع اهل السنة والجماعة على ان معناها لا معبود حق الا الله هذا هو المعنى الصحيح لهذه الكلمة واحذر من ان تقبل اي تفسير خلاف هذا التفسير فاذا قيل لك ما معنى لا الله الا الله؟ فقل معناها اي لا معبود بحق - 00:14:22

الله والدليل على ذلك قول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق اي المعبود بالحق وانما يدعونا ان يعبدون من دونه هو الباطل هذه الاية هي معنى لا الله الا الله - 00:14:48

فان قلت هل لابد ان تقول بحق اولا يصح ان نكتفي بقولنا لا معبود الا الله لم قلنا لا معبود بحق الا الله الجواب لابد من زيادة كلمة بحق ولا يكتفى في المعنى - 00:15:08

بقولك لا معبود الا الله. لأن هناك اشياء عبادت في هذا الكون غير الله عز وجل فالملائكة عبادت من دون الله وكثير من الانبياء عبد من دون الله والكواكب والافلاك عبادت من دون الله والآولىء والصالحون عبادوا من دون الله. والكهوف والمغارات والاصنام والاحجار والاشجار عبادت من - 00:15:31

من دون الله. فكيف تقول لا معبود الا الله؟ فتقول لي نعم عبادت ولكن عبادت بغير حق فاقول اذا من المعبود بالحق؟ الله اذا لا معبود بالحق الا الله فلابد ان تقول بحق حتى تخرج عبادة هذه - 00:15:58

الاشيء فكل ما عبد من دون الله انما عبد بالعناد والجهل والباطل والعدوان والظلم. انما المعبود بالحق الله واحد فقط وهو الله تبارك

وتعالى فلا معبود بحق في هذا الوجود الا الله. وكل ما عبد من دون الله فان عبادته باطلة - [00:16:16](#)

هذا هو المعنى الصحيح لهذه الكلمة لكن ابى اهل البدع الا ان يأتوا بتفسيرات لها اخرى احذر من كل تفسيرات اهل البدع فمثلا قال بعضهم معنى لا الله الا الله اي لا خالق الا الله - [00:16:44](#)

ونحن نقول نعم لا خالق الا الله ولكن ليس هو هذا هو المعنى الصحيح لهذه الكلمة ومنهم من قال لا رازق الا الله. فنقول صدق لا رازق الا الله ولكن ليس هو المعنى الصحيح لهذه الكلمة - [00:17:06](#)

ومنهم من قال لا قادر على الاختراع الا الله. فنقول صدق هو الذي ابدع وخلق. وهو بداعي السماوات والارض. ولكن ليس هو المعنى الصحيح للا الله الا الله والجامع لتفسيرات اهل البدع انهم يفسرونها بشيء من مقتضيات الربوبية - [00:17:26](#)

وهذه الكلمة ليست لتقرير الربوبية لا وانما لتغيير تقرير الالوهية فهي كلمة الوهية وليس كلمة ربوبية فجميع اهل البدع يريدون ان يخرجوها من دائرة الالوهية ويدخلوها في دائرة الربوبية. فلا قادر على - [00:17:52](#)

اختراع الا الله هذا ربوبية لا خالق الا الله هذا الوهية. لا رازق الا الله ربوبية. لا قادر الا الله وهذه الكلمة ليست لاثبات او تقرير الربوبية. وانما هي لاثبات الالوهية. فهي داخلة تحت توحيد - [00:18:15](#)

الوهية لا تحت توحيد الربوبية. ولم يفسرها التفسير الصحيح الا طائفة واحدة فقط وهي اهل السنة والجماعة ثم انتقل بك الناظم بعد ذلك الى مسألة ثالثة قال لك الناظم اعلم وفcock الله ان قول هذه الكلمة - [00:18:40](#)

لا تنفع صاحبها لا في الدنيا ولا في الاخرة الا اذا جاء بشروطها فهي كالصلة لها شروط وكالحجج له شروط فلا تصح العبادة الا اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها - [00:19:07](#)

فليس كل من قال هذه الكلمة نفعته فكم من قائل لها على وجه الارض وهي تلعنه وستكون شاهدة عليه يوم القيمة. ولن يدخل الجنة وان قال الف مرة لانه اختلف عنده بعض شروطها او وجد بعض نواقصها. فاذا لم يكن لقائلها نفع ابدا - [00:19:30](#)

الا اذا جاء بشروط ثمانية الشرط الاول شرط الاخلاص ضد الاخلاص الشرك وبناء على ذلك فمن قالها وهو واقع في شيء من الشرك فانها لا تنفعه فان كان شركه الذي وقع فيه هو الشرك الاكبر. فحين اذ هو لا ينتفع بها - [00:19:54](#)

مطلق الانتفاع فالذي يقولها ويسبح للصنم لا تنفعه. والذى يقولها ويدعو ويستغث بغير الله لا تنفعه. والذى يقولها وهو يذبح لاصحاب القبور وينذر لهم ويطوف بقبورهم ويطلبهم المدد لا تنفعه وان قالها عشرة الاف مرة - [00:20:22](#)

لانه واقع فيما يضادها ويناقضها وان كان الشرك الذي وقع فيه هو الشرك الاصغر فلا تنفعه ايش؟ النفع المطلق يعني انه جرها بالشرك الاصغر جرها بالشرك الاصغر. فاذا يختل انتفاعه بها على حسب - [00:20:49](#)

نوع الشرك الذي وقع فيه. فان كان الشرك الذي وقع فيه هو الشرك الاكبر فلا ينتفع بها مطلقا وان كان الشرك الذي وقع فيه هو الشرك الاصغر فلا ينتفع بكمالها او لا ينتفع بها كلها. وانما ينتفع ببعضها وهو عدم الخلود في النار. والا فشركه - [00:21:12](#)

لا بد ان يعذب عليه ما الدليل على هذا الشرط؟ قول الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله ايش؟ مخلصين. وقال الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني. الى ان قال الا لله الدين الحالص. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله - [00:21:35](#)

ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه اذا هذا متفق عليه بين العلماء الشرط الثاني العلم - [00:21:59](#)

ومعناه ان يقولها وهو وقلبه معتقدا ان يقولها وقلبه يعتقد معناها الصحيح. لان هناك اناسا يقولونها وقلوبهم تعتقد المعنى الفاسد لها. فهذا ما تنفعهم. لا بد ان ينطق بها لسانك قلبك مؤمن بمعناها الصحيح. اي لا معبود بحق الا الله. والدليل على ذلك قول الله عز وجل الا من شهد بالحق - [00:22:17](#)

وهم يعلمون. فلم يكتفي بمنطقهم بل اشترط النطق مقرورنا بالعلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. فلم يكتفي بقولها بل اشترط مع القول العلم - [00:22:47](#)

وقال الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله. فامرها بان يعلم حقيقة هذه الشهادة بمعناها الصحيح الشرط الثالث اليقين بمعناها

ان يقولها لسانك وقلبك مستيقن بمعناها ومدلولها. لا يخالط قلبك - 00:23:07

ارأي شيء من الريب او الشك في مدلولها ومعناها لان من الناس من يقولها وقلبه شاك في معناها او مدلولها فهذا وان نطق بها الف مرة فانها لا تنفعه ولذلك قال الله عز وجل - 00:23:34

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم ها ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذهب بنعلي هاتين. فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا الله الا الله - 00:23:51

مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. ويقول صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك غير شاك فيهما فيحجب عن الجنة - 00:24:10

الشرط الرابع الصدق في قوله فلا تكون منافقا تقول اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله وقلبك يكذب ما ينطق به لسانك كما قال الله عز وجل عنهم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله فتحكت السننهم بالشهادة - 00:24:27

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون. اي ليسوا بصادقين من قلوبهم في انك رسول الله وانما يريدون اه حفظ دمائهم فقط انما يريدون حفظ دمائهم ظاهرا فقط - 00:24:53

والا فهم في الحقيقة كذابون لان السننهم نطق بشيء لم تعتقد قلوبهم. فاذا لا بد من الصدق في قول هذه الكلمة. ان يقولها لسانك وقلبك مصدق بمدلولها ومعناها هذا هو معنى كلمة الصدق. ولذلك يقول الله عز وجل فمن اظلم - 00:25:12

من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اي كذب بلا الله الا ثم قال بعدها والذي جاء بالصدق اي جاء بلا الله الا الله وصدق به - 00:25:35

فلم يكتف الله عز وجل بالمجيء بها فقط بل لا بد ان يأتي بها لسانك مصدق بها قلبك. والا فلا تنفعك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث انس - 00:25:53

ان النبي ان معاذ بن جبل كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك. ثلاثا قال فما من احد يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله صدقا صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. الا حرمه الله - 00:26:09

على النار الشرط الخامس المحبة لمدلولها ان ينطق بها لسانك وقلبك محب لله ومحب لرسول الله ومحب لجميع ما يحبه الله ورسوله احذر من ان ان ينطقها لسانك وانت تكره شريعة الحجاب. احذر من ان ينطقها لسانك وانت تكره شريعة - 00:26:29

تطبيق الشريعة وتنفيذ الحدود. احذر من ان ينطقها لسانك وانت تكره الصلاة او تكره الزكاة او تكره فريضة الحج لا تنفعك حينئذ هذه الكلمة ولذلك المنافقون لم تكن تنفعهم هذه الكلمة - 00:26:57

لأنهم انما ينطقونها وقلوبهم كارهة لله عز وجل وكارهة لرسوله وكارهة للصحابية وكارهة للشريعة ولو لا انهم الزموا بالدخول في الاسلام لما دخلوا دخلوا وكثير من الناس في هذا الزمان ينطق بها بلسانه ولكن لو فتشت عن قلبه لوجدته يكره كثيرا مما جاء به الرسول - 00:27:17

صلى الله عليه وسلم فهذا لا تنفعه ولذلك يقول الله عز وجل واذا تلتى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسوقون الذين يتلون عليهم اياتنا. وقال الله عز وجل ذلك بانهم كرھوا - 00:27:46

ما انزل الله ما نزل الله احبط اعماله. لا بد ان تحب الله وان تحب رسوله وان تحب القرآن وان تحب الشريعة جملة وتفصيلا حتى ينطق لسانك بشيء يحبه جنانك - 00:28:05

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه من ما سواهم - 00:28:23

وان اكثر الناس يقدمون المحاب على الله ورسوله ما المحاب الشمام؟ قول الله عز وجل قل ان كان اباوكم وابناؤكم وازواجكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من - 00:28:43

الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا هذا هو هذا تهديد اذا كانت هذه الاشياء تقدمونها على محبة الله ورسوله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين يقول صلى الله عليه وسلم يا عم يا عم اي العباس ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:06

هل تكفي هذه؟ لا باقي وهو شرط القبول القلبي شرط القبول هذا من اعظم الشروط قال الله عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ايش؟ يستكرون ويقولون ائنا تارك الہتبا - 00:29:29

شاعر مجنون اذا ما قبلوها قلوبهم لم تقبلها. ويقول الله عز وجل عنهم اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجائب فالذى جعل المشركين لا يدرين لها هو عدم قبولهم لهذه الكلمة - 00:29:52

والقبول عمل قلبي يعقبه بعد ذلك عمل الجوارح. وعمل الجوارح بمقتضيات لا الله الا الله اسمه الانقياد. وهو الشرط فإذا القبول وهو الشرط السادس عمل القلب. والانقياد وهو الشرط السابع عمل الجوارح. ويختتم - 00:30:11

الانقياد على حسب زيادة القبول او ضعفه في القلب فاعظمنا عملا بالشريعة اعملا بالشريعة اعملا في الباطن. وهذا من باب التلازم بين الباطن والظاهر. فإذا رأيت نفسك عندك شيء من التقصير في عمل الظاهر فاعلم ان هذا يرجع الى تقصير القلب في قبول هذه - 00:30:34

الكلمة. ولذلك قال الله عز وجل ومن يسلم ان ينقاد لله عز وجل ظاهرا وباطنا. ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن يسلم ان يقبل وهو محسن اي منقاد. فجمع الله عز وجل في هذه الآية بين الشرطين جميعا - 00:30:58

فقد استمسك بالعروة الوثقى وما العروة الوثقى هي كلمة لا الله الا الله فاشترط الله للاستمساك بهذه الكلمة الباطن وهو القبول واحسان الظاهر وهو الانقياد. وهو الانقياد فهذه الكلمة لها واجب في الباطن وهو القبول وله واجب في الظاهر وهو - 00:31:17

الانقياد. بقينا في الشرط الاخير وهو الكفر بالطاغوت الكفر بالطاغوت فلا ينتفع قائل هذه الكلمة الا اذا كفر بالطاغوت. وتعريف الطاغوت واقسامه ستأتينا في الآيات ان شاء الله تعالى. يقول الله عز وجل لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت - 00:31:44

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى التي هي كلمة التوحيد. فاشترط الله للاستمساك بها الكفر بالطاغوت. وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:32:11

انتبهوا وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه الا بحقه وحسابه على الله. نقرأ هذه الآيات نعم احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:27

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين. قال الناظم وفقه الله تعالى. قالوا ومعناها بان لا يعبد بالحق الا الله دون شراكتي وجميع تفسيرات اهل الغي لا تأبه بها فهي الضلال برمتي وشروطها - 00:32:48

قالوا ثمانية لها علم واخلاص يقين حقيقتي. صدق قبول وانقياد جوارح والكفر بالطاغوت تلك عقيدة سيداتي. نعم ثم ثم شرع مباشرة في تعريف الطاغوت واقسامه والطاغوت له تعريف عام يقول فيه الامام ابن القيم رحمة الله هو كل ما تجاوز به العبد حده. من معبد او متبع او - 00:33:08

ان قيل لك ما الطاغوت فقل هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع والطاغيت كثير ورؤوس الطاغيت خمسة الاول وهو اخس الطاغيت على الاطلاق. هو الشيطان - 00:33:41

هو الشيطان هذا هو الطاغوت الاكبر الثاني من يحكم بغير ما انزل الله عز وجل على تفصيل سيأتي بعد قليل ان شاء الله الثالث الذي يدعوا الى عبادة نفسه فكل من دعا الى عبادة نفسه - 00:34:08

فانه طاغوت الذي بعده من يدعى علم الغيب فكل من ادعى علم الغيب فانه يعتبر طاغوتا وكذلك السحرة والكهان قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فكل من حكم بغير ما انزل الله فهو طاغوت - 00:34:35

على تفصيل سياتينا بعد قليل وقال الله عز وجل المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت اي عمل الكهان والسحرة عمل الكهان والسحرة ثم انتقل الى مسألة خطيرة مهمة - 00:35:09

اتمنى ان تضعوا اقلامكم حتى تسمعوها لانها من اعظم المسائل التي اوجبت لكثير من الشباب والشعوب فتنا عظيمة. وهي مسألة تكثير الحكام متى يكون الحاكم كافرا فيما لو حكم بغير ما انزل الله عز وجل - 00:35:35

متى يكون الحاكم بغير ما انزل الله كافرا اقول اولا لابد ان نفهم جملة من النقاط وارجو ان تسمعوا ما اقول سمع قلب. لا سمع اذن فقط النقطة الاولى عندنا في مسألة الحكم بما بغير ما انزل الله رجلان. حاكم به ومحاكما اليه. فاذا عندنا - 00:35:56
وله احكامه وعندنا محاكما له احكامه. بايهما نبدأ؟ نبدأ بالحاكم اذا قلت الحكم بغير ما انزل الله فلا اعني به رئيس البلد. بل اعني كل من حكم بغير ما انزل الله. او - 00:36:25

بغير ما انزل الله. بل باب. الاب لو حكم في اولاده بغير ما انزل الله فينطبق عليه ما ساقوله الان. فلا ينصرف عقولكم قم اذا قلنا الحكم بغير ما انزل الله الى رجل واحد في البلد وهو الحاكم او الرئيس. لا بل العالم يدخل فيه. الاب في بيته يدخل في - 00:36:46
المدرس بين طلابه لو حكم بغير ما انزل الله. انت يا ولد هيه رجعوا وراها قالوا الناس يستمعون بلا صحة حبايبي رسول الله جميع الناس جميع من صدر منه حكم بغير ما انزل الله فينطبق عليه كلامي هذا - 00:37:06

افهمتم فلا يستحضر اذهانكم الرئيس الفلااني او الحاكم الفلااني. لا. وانما هي مسألة نتكلم فيها عن جنس الحكم بغير ما انزل الله ولا عن الاعيان او الافراد هادي النقطة الاولى انتبهوا لها. النقطة الثانية - 00:37:29
قبل ان ندخل في التفصيل لابد ان نبين اولا هل الحكم بغير ما انزل الله؟ كفر ذاتي او مجرد معصية هل هو كفر ذاتي او مجرد معصية اذا صنفنا الحكم بغير ما انزل الله تحت هذه الدائرة او هذه الدائرة فقد افلحنا - 00:37:50

في فهم هذه المسألة على ما قرره اهل السنة والجماعة ان قلنا بان الحكم بغير ما انزل الله كفر ذاتي. فحين اذ لا فرقان بين كثير صوره وقليلها فكل من حكم بغير ما انزل الله في المسائل الكبيرة فهو كافر. ولو حكم في المسائل الصغيرة بغير ما انزل الله فهو - 00:38:15

فلا فرقان في الكفر الذاتي بين كثيرة وقليله. فهمتم هذا؟ ارجو ان تفهموا هذا اذا قلنا بانه كفر ذاتي مثاله يقول الله عز وجل عفوا يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلوة وهم ابناء - 00:38:40

سبعين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين. ما رأيكم في اب ضرب ولده وعمره تسع سنوات لم يصل الى عشر سنين هل حكم فيه بغير ما انزل الله؟ اجيبوا. نعم. حكم فيه بغير ما انزل الله؟ نعم. اذا اذا قلنا الحكم بغير ما انزل - 00:39:02
كفر بالذات فيكون هذا الاب كافرا تقول لا يا رجل لا هذه حكم صغير نقول لا انا اتفقنا على ان الكفر الذاتي لا فرقان فيه بين كثيرة قليل وقليل. مثال اخر يوضح لك - 00:39:22

كما اقول الى الان ترى ما بعد دخلت في التفاصيل بس اريد ان اميذ هذا الذنب هذا الذنب هذه الكبيرة هي كفر ذاتي ولا معصية اذا افلحنا افلحت في شرحها وايصالها لكم وافلحتم في استيعابها والله سوف تكون التفاصيل سهلة علينا جدا - 00:39:36
هذا اول ما ينبغي بحثه مع من يكفرون الحكام او يكفرون الرؤساء او الشعوب لابد ان نميز اولا الحكم بغير ما انزل الله. كفر ذاتي او لا اضرب مثال ثانى - 00:40:01

يقول الله عز وجل في علاج الزوجة الناشر فعظوهن شوف الترتيب واهجروهن في المضاجع واضربوهن. طيب انسان نشذت زوجته فمباشرة انتقل الى قال للاخير فضربيها. هل يكون قد حكم فيها بما انزل الله او بغير ما انزل الله بغير ما انزله. لو جعلنا الكفر الحكمان - 00:40:15

بغير ما انزل الله من الكفر الذاتي فما حكم هذا الزوج؟ يعتبر كافرا تقول لي لا هذى بسيطة كبيرة نقول شف هل هناك فرق بين من يسجد للصنم سنة كاملة وهو ساجد وبين من يسجد له - 00:40:41
ثانية لا فرق في التكثير الذاتي بين كثير الكفر وقليله فاذا قلت بان الحكم بغير ما انزل الله كفر ذاتي فاذا جميع من حكم بغير ما انزل الله. حاكما او محكوما - 00:40:58
اميرا او مأمورا في حكم كثير او حكم قليل حكمه هو والا فتكون انت متناقضا هل الحكم بغير ما انزل الله كفر ذاتي او معصية؟ بما

اننا نقول انتبه. ان هناك صورا في - 00:41:17

الحكم بغير ما انزل الله. لا تعتبر كفرا ذاتيا. فإذا كانني بكم نرجح جميماً بغير ما انزل الله هو من جملة الذنوب والمعاصي الكبيرة والاجرام الخطير. لكن ليس من باب الكفر الذاتي - 00:41:41

فإذا جعلناه من باب الذنوب فحينئذ نطبق عليه قاعدة اهل السنة والجماعة في متى يكفر صاحب الكبيرة بالاستحلال ولذلك تجد صور الكفر في الحكم بغير ما انزل الله دائمًا يقرنها اهل السنة دائمًا يقرنها اهل السنة دائمًا - 00:42:01

من يقرؤنا اهل السنة بايش؟ بعقيدة قلبية تدل على الاستحلال. لأن يقولون مثلاً لأن انتبهوا لي والله ودي اوقف لأن يقولون مثلاً ان حكم بغير ما انزل الله معتقداً انه افضل من حكم الا كفر. قالوا معتقداً لم - 00:42:25

انهم يجعلونه كبيرة وليس كفرا ذاتيا. اذ لو كان كفرا ذاتيا لما احتاج الى الاستحلال. فهل اذا سجد الانسان للصنم ورفع رأسه نقول هل انت مستحل او غير مستحل ما كان كفرا بالذات فننكر به من غير شرط الاستحلال. وما ليس بكافر بالذات فلا ننكر به الايه - 00:42:45

ايش؟ بالاستحلال اضرب لكم امثلة عشان لعلي اوصل لكم هذه الفكرة التي اريد ان يسمعها الصغار والكبار انسان يشرب الخمر سبعين سنة ولكن يعتقد انها حرام. الا ان شيطانه ونفسه غلبته. ايكرف - 00:43:10

ولا ما يكفر؟ سبعون سنة وهو يشربها يا رجل يلطها في الليل والنهار ما يكفر سبعين سنة انه اكثراً من مليون زجاجة يا رجل في سبعين سنة. ما يكفر؟ طيب انسان اعتقاد انها حلال - 00:43:30

ولم يشرب منها قطرة كفر الفرق بين هذا وهذا الاعتقاد اذا انتبهوا احذروا احذروا من منهج الخوارج الذين يجعلون المعصية كفرا ذاتيا ويعاملونها كأنها كفر ذاتي ولذلك قال اهل السنة ان حكم بغير ما انزل الله معتقداً انه افضل من حكم الله فهذا كافر. هل - 00:43:51

كفر لانه حكم ولا لانه اعتقاد هذا هو اثنين من حكم بغير ما انزل الله معتقداً مساواته مساواته فقط ليس افضل مساواته لحكم الله ما حكمه كفر. هل كفر لانه حكم ولا لانه اعتقاد؟ اعتقاد - 00:44:26

طيب لو اعتقاد ولم يحكم كفر ببرضو ليس حاكماً هو هو ببس اعتقاد مجرد اعتقاد مثل صاحب الخمر الذي يكفر ولو لم يشرب قطرة هذا متى عرفناه؟ لما عرفناه كيف نصنف الحكم بغير ما انزل الله. اهو كفر ذاتي لا يشترط فيه الاعتقاد والاستحلال؟ ام انه - 00:44:48

الكفر او عفواً او انه معصية لا يكفر بها الا اسمع ماذا قال اسمع ومن حكم بغير ما انزل الله معتقداً انه اعظم مصلحة للخلق من الحكم بما انزل الله - 00:45:13

كافر. هل كفر لانه حكم او لانه اعتقاد لاما اشترط اهل السنة في هذه الصور كلها؟ لماذا اشترط اهل السنة في هذه الصور كلها؟ اعتقاد اعتقاد اعتقاد - 00:45:32

لأنهم يرون انه معصية لكن الخوارج عندهم الحكم بغير ما انزل الله كفر ذاتي ولذلك لا يسألون عن الاستحلال من عدمه ولا يسألون عن الاعتقاد من عدمه فاما من حكم بغير ما انزل الله معتقداً انه افضل من حكم الله ورسوله فقد كفر لاعتقاده لا لمجرد حكمه - 00:45:49

من حكم بغير ما انزل الله معتقداً مساواته لحكم الله ورسوله فقد كفر لاعتقاده لا لمجرد حكمه ومن حكم بغير ما انزل الله معتقداً انه اనفع وافضل مصلحة في واقع الناس من حكم الله ورسوله فقد كفر - 00:46:20

لاعتقاده لا لانه حكم فقط. انتبه لهذا. ومن حكم بغير ما انزل الله معتقداً جواز حكم الله والانتقال عنه الى حكم اخر كفر مجرد اعتقاد الجواز كفر. هل كفر لانه حكم او لانه اعتقاد الجواز؟ فهو استحل محرماً من الدين بالضرورة - 00:46:40

عرفتم لماذا قال اهل السنة في هذه الصور السنت او الخمس؟ معتقداً معتقداً معتقداً معتقداً؟ الجواب نعم عرفنا. لم لأنهم يرون ان الحكم بغير ما انزل الله لا يطبق عليه احكام الكفر الذاتي. وانما يطبق عليه احكام - 00:47:07

الكبيرة احكام الكبير. ولذلك قالوا اسمع في الصورة السابعة اذا حكم في مسألة او مسألتين او اقل او اكثر. معتقدا حرمة فعله هذا.
وان حكم الله افضل ولكن حمله على الحكم بغير ما انزل الله محبة الكرسي. محبة الحكم محبة الملك محبة الرئاسة. محبة -

00:47:27

المنصب محبة المال مع انه في قراره نفسه يرى انه خطأ وانه مرتکب لحرام. كالذی یزن یريد الشهوة فقط مع علمه واعتقاده بان ما یفعله جريمة هل یکفر ولا ما یکفر عند اهل السنة؟ قالوا ما یکفر - 00:47:56

لما مع انه حکم لم؟ مع انه حکم حتى ولو حکم لان الحکم بغير ما انزل الله لا یعتبر کفرا ذاتيا فلا یکتفی فيه بوقوعه منفردا عن الاعتقاد فهو حکم بغير ما انزل الله نعم - 00:48:18

لکنه کان معتقدا حرمة حکمه هذا معتقدا انه مجرم في هذا الحکم مخطئا نفسه في الباطن مستيقنا بخطئه في الباطن. لکن یحمله شهوة خوف محبة مال محبة منصب یعلم انه اذا لم ینفذ اجندة هؤلاء سیطرونونه عن الكرسي - 00:48:37

فهو یريد ان یتابعهم هذا فاسق وليس بکافر مرتکب لکبيرة من کبائر الذنوب. مجرم في حق نفسه وفي حق غيره من حکم فيه بهذا الحکم الجائر الباطن. لکن هو في - 00:49:04

لا یکفر فرویدا على الحکام ورویدا على العلما ورویدا على الناس اللي ترونهم یفعلون ذلك رویدا عليهم لان الناس شغالين فيهم شغل الناس شغالين في الحکام شغل ولذلك لا ازال اصرخ باعلى صوتي. والله ما في تکفیر الحکام خير - 00:49:20

ولیصفني من شاء ان یصفني بما شاء والله یغفر له وان اخطأ في حق لکني والله اقولها نصحا لله ونصحا لرسوله ونصحا لعامة المسلمين والله ما في تکفیر الحکام خير - 00:49:47

والله ما في تکفیر الرؤسا خير والله ان تکفیر الحکام والرؤساء وتبديع العلما او تکفیر العلما وطلاب العلم هذا من اعظم الفتنة التي تجر البلاد والعباد الى الدمار والبوار والهلاك - 00:50:03

ولا تزال البلد امنة ما صفت علاقة شعوبها مع حکامها. لکن متى ما دخلت فتنة تکفیر الحکام عليهم والله سند البلد من اولها الى اخره وما هذا الدمار الذي یعيش بعض البلد المجاورة الا وسببه الاعظم الخروج على الحکام - 00:50:20

المبني على تکفیرهم وجعلهم طفاة وجعلهم فسقة هذا هو الذي دمر البلد والعباد. واهلك الحرج والنسب. واحرق الاخضر والابس. قل فيیني ما شئت. فالله یغفر لك. لکن والله والله العظيم اني اقولها باذن الله لا اريد بها الا وجها. والله لا اجمل فيها الملك. ولا اجمل فيها الامير. ولا اجمل فيها - 00:50:45

العالم ولا اجمل فيها الصغير والکبير. والله ما في تکفیر الحکام خير يا جماعة احفظوا بلادکم باحسان العلاقة مع حکامکم. يجب على الحکام ان تتحمل شعوبها. ویجب على ان تتحمل الحکام. يجب على الحکام ان یقوموا بواجبهم الشرعي تجاه شعوبهم. ویجب على الشعوب ان تقوم - 00:51:13

بواجبها الشرعي تجاه حکامها. ولا تبني البلد ولا تزدهر ولا تحفظ حصونها ولا تؤمن ثغورها الا باحسان العلاقة بين الحکام والشعوب ولذلك الكفار ی يريدون بث روح الفرقة بث روح البغضاء بث روح المصارمة بين الشعوب وحکامها - 00:51:39

لأنهم ی يريدون تدمیر بلادنا فالله الله في حکامکم وعلمائکم. احترموهم واسمعوا لهم واطیعوهم بالمعروف. حتى وان جاؤوا بشيء لا تقبلونه ولا ترضاه نفوسکم فعليکم بالصبر واحتساب الاجر تقديمًا للمصالح العامة على المصالح الخاصة - 00:52:04

ودفعا للضرر العام وان ارتكبنا الضرر الخاص والعاقل في هذا الزمان هو من یرضی من یرضی بفواید مصالحه الخاصة من اجل المصالح العامة والعاقل الحکيم هو من ینشر هذا الفکر في الناس. لان الناس متى ما لم یسمعوه ضجت قلوبهم - 00:52:27

وزما وغضبت نفوسهم فحينئذ ینقلبون على حکامهم ویلعنونهم في المجالس ویتكلمون فيهم بالويل والثبور فتفسد الدنيا وتنهدم البلد والعباد والله اني ما اقولها مجاملة والذی نفسي بیده واسأل الله ان يجعلها خالصة لوجهه. احفظوا بلادکم باحترام حکامکم وعلمائکم واسمعوا لعلمائکم وحکامکم - 00:52:54

اطیعوهم واعلموا ان ما في تکفیر الحکام خير والله حتى ولو رأیت انت باجتهادك کطالب علم ان الحکام کافر ادخر هذا العلم في

قلبك وياك ان تعمل به في واقع - 00:53:23

فان الناس والله لا طاقة لهم على تغيير حكام ظلمه لا طاقة للناس يا طلبة العلم ايها العلماء لا تزجووا بالشعوب العزل امام هؤلاء فان الشعوب والله لا تملك قنطيرها ولا قطميرا. انما تملك لوحة ترفعها او يافطة - 00:53:38

تب عليها ارحل لكن تصب عليهم اه البراميل المدمرة والله العظيم لا تزجووا بالشعوب بمواطن لا طاقة للشعوب بها واني والله اجرم كل اجرب اجرب اجرم كل عالم افتى بالخروج في المظاهرات في الشوارع ومقابلة رجال الامن - 00:54:00

وتدمير مقدرات البلد هذه فتوى مجرمة كم اريقت بسببها الدماء وكم انتهكت بسببها الاعراض؟ وكم دمرت بسببها البلاد وكم ظلم العباد بسبب هذه الفتاوى الجائرة التي تعين الشعوب على الخروج على حكامها في مظاهرات او اعتصامات - 00:54:28

وكل ذلك والله لا نزال نصرخ باعلى اصواتنا انه حرام. ولا يجوز ولا ينبغي هذا والله احفظوا دماء الشعوب احفظوا اعراضهم احفظوا امنهم وامانهم دعوهم تحت حكمائهم وان ظلموهم. والله اذا ذهب هؤلاء الحكام الظلمة لن نعيش الا في واقع اظلم. واعطني بلدة خرجت - 00:54:51

على حاكمها ثم كانت حالها بعد خروجها عليه افضل من من سابقها. بل والله نسمع شعوبنا تقول يا ليتنا بقينا على مجنوننا الاول ولم يأتنا مجنوننا الثاني فما في احسن من الصبر - 00:55:17

ان نقمة الحاكم عقوبة من الله. عقوبة من الله فلا تقابل نقم الله وعقوباته بالسلاح احفظوا دماء الشعوب اتقوا الله في العزل. اتقوا الله في اشياخ الركع. وبهائم ركع واطفال رضع - 00:55:36

اعمالهم الا بلادهم خلوهم عايشين فيها لا يعيشون لاجئين على اطراف الدول ولا تنصب لهم الخيام اطفال بيموتون لا يجدون علاجا ولا واناس سيموتون لا يجدون غطاء يستدفون به. ليش تطرد الشعوب من اماكنها؟ لماذا تدمر - 00:55:54

على رؤوس اهلها ليه؟ ليه؟ بسبب هذه الفتاوى الجائرة التي لم يراقب فيها الله ولم ينظر فيها الى مصالح والى مفاسد ويل عالم وكتب في صحيفته. ويل عالم كتب في صحيفته. ويل مفتى كتب في صحيفته دم. اريق بسبب فتياه - 00:56:12
نسأل الله ان يظهر صحائفنا من ذلك. فلذلك اقولها باعلى صوتي انتبهوا ترى ما في تكfir الحكام خير. والله ما في تكfir الحكام خير. واذا كنت ترى انهم كفار فاحبس هذا - 00:56:31

علم في قلبك وتعبد لله عز وجل بكتمه فان اخراجه انما يوجب المفاسد الخالصة او الراجحة ولا يوجب مصلحة خالصة ولا راجحة اذ لا طاقة للشعوب على تبديل حكمائها الظلمة - 00:56:46

الصبر اعظم ما تتعامل الشعوب به مع حكمائها الصبر. اصبروا وصابروا اصبروا ايتها الشعوب على حكمائهم. صابروا رابطوا اتقوا الله لعلكم اصبروا ان الله يحب الصابرين. اصبروا ان الله مع الصابرين - 00:57:03

اصبروا فانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. تكفون الا تكfir الحكام والعلماء وطلاب العلم يقول العلماء رحمهم الله ان في البلد حصنين ان في البلد حصنين اذا كسر هتك عرض البلد. حصن العلماء وحصن الحكام - 00:57:29
فلا تزال البلد امنة ما دام هذان الحصنين باقيين وسليمين لكن يهتز امن البلد وراحة الناس في البلد وطمأنينة الشعوب في بلادهم بسبب اهتزازها هذين الحصنين يا ايتها الشعوب الكريمة - 00:57:54

الكلام في الحكام يذهب هيبة الامن وتبقى البلد فوضى. والكلام في العلماء يذهب هيبة العلم يسخر الناس من علمائهم واي بلاد بالله يرجى خيرها وازدهارها اذا ذهبت كلمة الامن والعلم فيها - 00:58:13

فالله الله بالصبر. الله الله بالصبر. الله الله باحتساب الاجر وابشروا بالخير والله ما ادري شلون نطول في هذا لكن والله من باب المحافظة على على هذه الشعوب التي والله ذهب كثير من مقدراتها واريقت دمائها وانتهكت اعراضها. وقد رأيناهم - 00:58:31
في بلاد لجأوا اليها والله يا مشايخ يا اخوانني ان طفل المرأة يموت في حجرها بسبب عدم وجود ما تغطيه به في الشتاء ويموت ابنها الآخر بسبب مرض لم يوجد له مستشفى لعلاجه - 00:58:52

بل قد تموت هي وهو بسبب شدة حر او شدة برد لا نريد ان تكون لاجئين لا نريد ان تكون لاجئين دعونا في بلادنا امنين مطمئنين

حتى ولو كان حكامنا ظلماً. ايش دخلكم في حكامنا - 00:59:10

مصالحني الليلة نبي نعيش معهم النبي نعيش معهم ما صلحوا لك انت رح برا بكيف لكنا صالحين شو نسو؟ ما لنا الا البلد لن نعيش الا في بلادنا ليس هناك دولة تستقبلنا - 00:59:26

ولا نريد ان تكون كما قال الاخوة المصريون في مثال يعجبني يقول من خرج من داره قل مقداره.رأينا اشياعا شيبان يقفون على سرا الخبز وهم كبار في السن فنحن لا نريد ان تكون لاجئين. ننتظر عطف مؤسسة خيرية حتى تنصب لنا خيمة. لا. نرفض هذه الحياة - 00:59:42

خلونا في بلادنا نبي نعيش امنين ولا نريد ان ننتظر عطف غني يبعث لنا تريله ولا ناقلة تحمل الخبز ولا تحمل كراتين الادوية لا نبي نعيش في بلادنا لا نريد ان نعيش في غير بلادنا - 01:00:08

ولن نعيش في بلادنا الا بالصبر على حكامنا اصبروا وصابروا وابشروا بالخير والاعقبة للمتقين فالذى ادين الله عز وجل به واسأل الله ان يجعل كلامي هذا خالصا لوجهه الكريم فاذا - 01:00:24

الحكم بغير ما انزل الله ليس كفرا في الذات. الا ان السنة استثنوا منه صورتين. جعلوها كفرا سورتين استثنها اهل السنة. صورتان استثنها اهل السنة. جعلوها كفرا ذاتيا. واما ما عادها فلا - 01:00:40

اسمع الاول الصورة الاولى واضع القانون اصالة من كتب القانون الذي يريد بكتابته معارضة حكم الله ورسوله. من وضعه من كتبه من قنه وبناه على مخالفة لحكم الله ورسوله فهذا يقول فيه العلماء هذا كفر ذاتي. ولا نسأله استحل او لم يستحل - 01:01:04
هذا هو الطاغوت فالذى وضع القوانين الفرنسية والبريطانية تلك القوانين هذا كافر اثنين من اخذ هذا القانون من وضعه وحكم به الحكم المطلق في كل قضاياه في كل القضايا وينصب للحكم به القضاة ويحذر في بلاده ويحارب في بلاده الداعين الى تطبيق الشريعة - 01:01:31

فهو يحكم به ليس في قضية او قضية بل يحكم به الحكم المطلق في كل القضايا في الحدود الجنائيات البيوع الاموال الاحوال الشخصية لا يحكم في قضية واحدة بما انزل الله انما جميع حكمه بهذا القانون وهذا ايضا كافر الكفر - 01:02:03
الذاتي لانه لم يحكم بل بدل شريعة الله. التبديل المطلق بدل شريعة الله التبديل المطلق. فهو كالذى يقول لا تتزوجوا وانما عليكم بان تزدوا اذنوا ولا تتزوجوا وهذا يقول لا تحكموا بما انزل الله وانما احكموا بغير ما انزل الله. ايش في الصوت ايش في الصوت خرب؟ عسى ما خربنا عليكم ميكروفوناتكم - 01:02:25

فيها طالب بحقك لا يروح عسى ما خربت عليكم انا ما ادرى والله ما ادرى معدرة ففي هاتين الصورتين جزاكم الله خير. ففي هاتين الصورتين ها هي التي حكم العلماء - 01:02:51

بانها كفر ذاتي. واضع القانون والحاكم به الحكم المطلق لعل الامر وصل لكم هذا الذي سنقرأه الان تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله ان قيل ما الطاغوت قل هو ما غلا احد به بعبادة او طاعة ورؤوسهم ابليس فهو كبيرهم والحاكمون بغير حكم الشرع - 01:03:22
ومن ادعى علم الغيوب وكالذى يدعى العباد لنفسه بعبادة. والحكم جزما بالشريعة واجب فرضا على من كان اهل ولائي في الحكم بالقانون تفصيل اى ويكون اكبر في امور خمسة. في واضع القانون او في حاكم - 01:03:47

ليحكمن بغيره بالبطة صور الكفر الاكبر ها ماشي ويوظفن له القضاة محاربا حكم الشريعة في جميع البلدة لا يحكمن باي شرع مطلقا فالكفر اكبر دون اية مരية. اذا في هاتين الصورتين يعتبر - 01:04:07
بغير ما انزل الله من الكفر الاكبر. في واضع القانون والحاكم به الحكم المطلق ويوظف له القضاة ويحارب في بلاده. من يدعوا الى تطبيق الشريعة ويمأوا السجون بهم وهناك صور اخرى تعتبر من الكفر الاصغر والفسق الاصغر والظلم الاصغر وهي ايضا اذا اعتقد الجواز او - 01:04:27

اعتقد تفضيله او زعمه بسوبيتي ويكون اصغر ان حكمت لشهوة مع ظن تحريم بلا ديمومة. اما تحاكم الى هنا انتهت المسائل بالحكم بغير ما انزل الله. بقينا في الرجل الآخر الذي هو من - 01:04:53

المتحاكم الحاكم انتهيـنا منه جعلناه كافرا اكـبر في رـتين وجعلناه من الفـسـاق او الكـفـر الـاـصـفـر في في جـمـلـ من الصـورـ انتـهـيـنا منـ هـذـاـ وـلـلـهـ الحـمـدـ المـتـحـاـكـمـ اـنـتـهـيـناـ لـهـ حـالـتـانـ فـقـطـ 01:05:15

حـالـةـ يـكـوـنـ فـيـهـ كـافـرـاـ كـافـرـاـ اـكـبـرـ وـحـالـةـ يـكـوـنـ فـيـهـ لـاـ بـأـسـ عـلـيـهـ الـكـفـرـ اـصـفـرـ لـاـ بـأـسـ عـلـيـهـ جـاهـزـينـ لـيـ جـاهـزـينـ ؟ـ نـعـمـ دـعـواـ الـاخـلـاقـ المـتـحـاـكـمـ الـىـ غـيـرـ مـاـ انـزـلـ اللـهـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ حـالـتـيـنـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـتـحـاـكـمـاـ 01:05:44

عـنـ اـرـادـةـ قـلـبـيـ فـهـوـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـتـحـاـكـمـ الـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـعـلـمـهـ بـاـنـ الـحـقـ سـيـكـوـنـ عـلـيـهـ لـكـنـ يـرـيدـ اـنـ يـتـحـاـكـمـ الـىـ غـيـرـ مـاـ انـزـلـ اللـهـ لـعـلـمـهـ بـاـنـ فـيـهـ لـفـاـ وـدـوـرـاـنـاـ فـهـوـ يـرـيدـ مـنـ قـلـبـهـ الـاـ يـتـحـاـكـمـ الـىـ الـطـاغـوـتـ 01:06:13

فـاـذـاـ تـحـاـكـمـ الـىـ الـطـاغـوـتـ نـاـيـعـ عـنـ اـرـادـةـ قـلـبـيـ فـمـنـ تـحـاـكـمـ الـىـ غـيـرـ مـاـ انـزـلـ اللـهـ عـنـ اـرـادـةـ قـلـبـيـ فـهـوـ كـافـرـ كـافـرـ لـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـتـرـ الـىـ الـذـيـنـ يـزـعـمـوـنـ اـنـهـ اـمـنـوـنـ اـنـمـاـ بـاـنـزـلـ الـيـكـ وـمـاـ انـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ ماـ 01:06:36

مـاـذـاـ قـالـ ؟ـ يـرـيدـوـنـ اـنـ يـتـحـاـكـمـوـاـ الـىـ الـطـاغـوـتـ وـقـدـ اـمـرـوـاـ اـنـ يـكـفـرـوـاـ بـهـ وـيـرـيدـ الشـيـطـاـنـ اـنـ يـضـلـمـهـ ضـلـالـاـ بـعـيـداـ فـقـالـ يـرـيـ دـونـ اـنـ يـتـحـاـكـمـوـاـ الـىـ الـطـاغـوـتـ يـرـيدـوـنـ اـنـ وـاـصـلـ وـاـصـلـ حـبـيـبـيـ وـاـصـلـ وـاـصـلـ عـنـ دـوـلـ الـمـسـاـكـيـنـ يـرـوـحـوـنـ بـدـوـنـ طـيـبـ تـقـوـلـ حـرـيـمـهـمـ وـشـ فـيـهـ 01:06:58

وـاـصـلـ اـيـشـ قـلـتـ اـنـاـ ؟ـ دـونـ اـيـةـ نـعـمـ فـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـوـنـ يـرـيدـوـنـ اـنـ يـتـحـاـكـمـوـاـ الـىـ الـطـاغـوـتـ فـكـلـ مـنـ تـحـاـكـمـ الـىـ الـطـاغـوـتـ عـنـ اـرـادـةـ وـاـخـتـيـارـ وـرـضـاـ فـهـوـ كـافـرـ بـقـيـنـاـ فـيـ الرـجـلـ الـاـخـرـ 01:07:24

وـهـوـ الـذـيـ يـتـحـاـكـمـ الـىـ الـطـاغـوـتـ اـضـطـرـارـاـ لـاـسـتـخـرـاجـ حـقـوـقـهـ لـاـنـهـ فـيـ بـلـ لـيـسـ هـنـاـكـ فـيـهـ مـحـاـكـمـ شـرـعـيـةـ فـلـوـ قـلـنـاـ لـهـ لـاـ تـتـحـاـكـمـ الـىـ الـطـاغـوـتـ مـطـلـقـاـ وـلـاـ تـذـهـبـ الـىـ الـمـحـاـكـمـ الـقـانـوـنـيـةـ لـادـيـ ذـلـكـ الـىـ ضـيـاعـ حـقـوـقـهـ 01:07:45

وـالـشـرـعـيـةـ جـاءـتـ بـوـجـوبـ حـفـظـ الـحـقـوقـ وـالـمـشـقـةـ تـجـلـيـ بـالـتـيـسـيرـ وـالـاـمـرـ اـذـاـ ضـاقـ اـنـسـعـ فـهـوـ لـاـ يـجـدـ اـمـاـمـهـ فـيـ حـفـظـ حـقـوـقـهـ الـاـ تـلـكـ الـمـحـاـكـمـ الـقـانـوـنـيـةـ وـالـقـضـاـةـ الـقـانـوـنـيـيـنـ يـحـكـمـوـنـ بـغـيـرـ مـاـ انـزـلـ اللـهـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـثـبـتـ عـقـدـ 01:08:05

لـيـكـونـ شـرـعـيـاـ الـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـكـمـ وـلـاـ تـقـسـمـ تـرـكـتـهـ الـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـكـمـ وـلـاـ يـسـتـخـرـجـ حـقـوـقـهـ فـيـ اـرـضـهـ وـمـزـرـعـتـهـ الـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـكـمـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـفـ هـوـ وـخـصـمـهـ الـذـيـ يـرـيدـ اـسـتـخـرـاجـ حـقـ مـنـهـ الـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـكـمـ فـلـوـ اـفـتـاهـ الـعـلـمـ 01:08:25

بـعـدـ جـوـازـ دـخـولـ اـبـوـابـ الـمـحـاـكـمـ مـطـلـقـاـ لـضـاعـتـ حـقـوـقـهـ وـلـصـارـتـ تـلـكـ الـجـالـيـاتـ الـمـسـلـمـةـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـادـ هـاـ فـيـ حـرـجـ عـظـيمـ فـيـ حـرـجـ عـظـيمـ وـلـذـكـ نـقـولـ لـاـ بـأـسـ اـنـ يـتـحـاـكـمـ الـاـنـسـانـ الـىـ هـذـهـ الـمـحـاـكـمـ اـذـاـ كـانـ مـنـ بـاـبـ الـاـضـطـرـارـ وـالـحـاجـةـ الـمـلـحـةـ لـحـفـظـ حـقـوـقـهـ 01:08:45

لـاـ بـأـسـ وـلـاـ حـرـجـ لـكـنـ شـرـيـطـهـ اـنـ يـعـتـقـدـ فـيـ قـرـارـةـ نـفـسـهـ حـرـمـةـ مـاـ يـفـعـلـهـ هـؤـلـاءـ وـحـرـمـةـ اـفـتـتـاحـ الـقـوـانـيـنـ اوـ بـالـقـوـانـيـنـ لـكـنـ هـوـ فـيـ الـظـاهـرـ يـتـحـاـكـمـ الـيـهـمـ عـنـ بـغـطـ قـلـبـيـ وـعـدـ اـرـادـةـ بـاـطـنـيـةـ 01:09:11

لـكـنـ لـيـسـ لـهـ طـرـيـقـ فـيـ حـفـظـ حـقـوـقـهـ الـاـ هـذـهـ اـحـوـالـ الـمـتـحـاـكـمـيـنـ يـكـفـرـوـنـ اـنـ كـانـ تـحـاـكـمـهـ عـنـ اـرـادـةـ وـلـاـ يـكـفـرـوـنـ اـنـ كـانـ اـكـرـاـهـاـ الـاـ منـ اـكـرـهـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ مـطـمـئـنـ بـالـايـمـانـ هـذـهـ خـلـاـصـةـ تـلـكـ الـمـسـأـلـةـ الـتـيـ طـالـ الـكـلـامـ فـيـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ 01:09:31

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ اـمـاـ تـحـاـكـمـ عـنـ رـضـاـ وـارـادـةـ هـوـ اـكـبـرـ اللـاءـ اـنـ خـلـاـعـنـ رـغـبـتـيـ بـلـ كـانـ يـحـمـلـ حـقـوـقـهـ فـالـشـرـعـ يـرـفـعـ كـلـ نـوـعـ مـضـرـةـ نـعـمـ ثـمـ اـنـتـقـلـ بـعـدـ ذـلـكـ الـىـ اـعـظـمـ مـسـأـلـةـ وـاـخـطـرـهـاـ وـهـيـ قـوـاعـدـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ بـاـبـ التـكـفـيرـ 01:09:55

جـمـلـ مـنـ قـوـاعـدـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ بـاـبـ التـكـفـيرـ فـاـنـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـبـوـابـ خـطـرـاـ بـاـبـ التـكـفـيرـ وـلـاـ اـزـالـ اـصـرـخـ بـاـعـلـ صـوـتـيـ اـذـ جـئـتـ اـتـكـلـمـ عـنـ هـذـهـ الـمـشـكـلـةـ لـاـنـ مـاـ مـنـ فـتـنـةـ تـرـاقـ فـيـهـ الدـمـاءـ اـعـظـمـ مـنـ فـتـنـةـ التـكـفـيرـ 01:10:20

وـلـذـكـ حـذـرـنـاـ مـنـهـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـيـمـاـ رـجـلـ قـالـ لـاـخـيـهـ يـاـ كـافـرـ فـقـدـ بـاءـ بـهـ اـحـدـهـمـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـالـ لـاـخـيـهـ يـاـ كـافـرـ اوـ يـاـ عـدـوـ اللـهـ وـلـيـسـ كـذـلـكـ الـاـ 01:10:40

حـارـ عـلـيـهـ اـيـ رـجـعـ شـؤـمـ كـلـمـتـهـ وـتـكـفـيرـهـ عـلـيـهـ نـعـمـ بـلـ اـنـ تـكـفـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ بـلـاـ عـلـمـ وـلـاـ بـرـهـاـنـ مـنـ جـمـلـ السـبـابـ لـهـمـ مـنـ جـمـلـ السـبـابـ لـهـمـ وـقـدـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـابـ الـمـسـلـمـ فـسـوـقـ وـقـتـالـهـ كـفـرـ وـاعـظـمـ السـبـابـ اـنـ تـرـمـيـ مـؤـمـنـاـ بـالـكـفـرـ 01:11:05

بـلـ اـنـ رـمـيـكـ لـهـ بـالـكـفـرـ هـوـ دـاـخـلـ فـيـ لـعـنـهـ فـمـنـ قـالـ لـاـخـيـهـ يـاـ كـافـرـ فـقـدـ لـعـنـهـ باـعـظـمـ بـهـ وـهـوـ الـكـفـرـ وـالـعـيـاـزـ بـالـلـهـ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

عليه وسلم ومن لعن مؤمنا فهو كقتله فكأنك قتنته - 01:11:29

وقد كان الشارع يشدد ويغلوظ على مسألة التكفير ولذلك فالتكفير من جملة افاف اللسان التي يجب صون المتنطق عنها احذر فان اعظم ما يدخل الناس النار يوم القيمة الاجوفان الفم والفرط - 01:11:50

وقد قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين فكيه وما بين فخذيه اضمن له الجنة وقال صلى الله وقال الله تبارك وتعالى يوم تشهد عليهم ايش ؟ المستتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون - 01:12:12

يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. فيجب صون المتنطق عن الحرام الذي منه التكفير ويسن كفه عن المكره وفضول المباح قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 01:12:33

فاحذروا يا امة محمد من الوقوع في هذه الفتنة. فتننة التكفير. انتبهوا اجعلوا بينكم وبينها تقوى. اتقوها اتقوها فانها متننة وقدرة. ومن اوائل الفتن التي عصفت بالعالم الاسلامي في اوائل عصر الدولة الاسلامية. بعد - 01:12:58

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اول فتننة التكفير اول طائفة طائفة الخوارج التي من اعظم عقائدها تكفير المسلمين واستحلال بلالهم ودمائهم اموالهم فاحذروا واحبسوا المستكم عن هذه الفتنة القذرة النجسة التي ما وقعت في بلد الا دمرت فتننة - 01:13:18

تكفير هذه اسأل الله ان يعصم المستتنا والمستكم. واعتمدوا دائمًا على قاعدة من ثبت اسلامه بيقين فلا يخرج عن دائرة الاسلام الا بيقين فلا يجوز ان نخرج المسلمين عن دائرة الاسلام بالظنون والهوى والتشفي ودرك الغيظ - 01:13:46

وانما هذا حكم شرعي فلا يجوز ان نكفر الناس الا بدليل فاذا اردت ان يكون تكفيرك منضبطة بهدي الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح فعليك ان تعتمد هذه القواعد - 01:14:12

التي ساذكرها لكم قاعدة قاعدة ولكن لا ادري عن الوقت ايناسب نأخذ قليلا نأخذ قاعدة القاعدة الاولى احفظوها التكفير من احكام الشرع هذى اول قاعدة التكفير حكم شرعي اذا لا يؤخذ لا من ابيك ولا من امك ولا من مزاجك ولا من عواطفك ولا من خلجانك النفسية ولا من - 01:14:28

نفسیتك اذا كنت راض ما كفرت واذا كنت غاضبا كفرت. انصب الحاكم عليك الدنيا وما كفرت وان اخذ منك الدنيا وسحب بساطها من تحت قدميك هو اكفر الكفرة. فتكفير كثير من الناس خاضع - 01:15:01

لمزاجه لنفسیته لغضبه ورضاه لا يجوز هذا مطلقا فاصدار الكفر حكم شرعي لا يجوز ان تکفر احدا الا من كفره القرآن والسنة. فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله. فليس لعقول - 01:15:21

لا مدخل فيه ولا لاهوائنا مدخل فيه ولا لمزاجاتنا ونفسیاتنا وغضبنا ورضاانا مدخل في هذا الباب ابدا هل نقبل ايجابا بلا دليل؟ الجواب لا هل نقبل تحريما بلا دليل؟ الجواب لا - 01:15:45

وكذلك لا نقبل تكفيرا الا بدليل لان الوجوب والتحريم والتكفير كلها من احكام الشرع والمتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. فكل من سمعته يقول يا فلان كافر. فقل اين الدليل - 01:16:06

يا اخا العرفان اعطنا الدليل كافر وبس مهوب كافر وبس هذا عند امك كافر وبس هذا حكم شرع هذا حكم شرع هذا له اثار عظيمة كافر وبس هذا كما قال الله عز وجل فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - 01:16:30

والله ان بعض الشعوب لو صب الحاكم عليها الدنيا فلو كان من افجر الفجرة لصار مثل جبريل وميكانيل ما دامه بيعطينا دراهم فهو خلاص ما في مشكلة واذا كان من اصلاح الصالحين - 01:16:56

واطيب الطيبين لكن حبس الدنيا عن عن شعبه قليلا وضيق عليهم في ارزاقهم قليلة هو الشيطان الرجيم فمقاييس تمييز الشعوب ليس شرعيا غالبا وانما مقاييسهم الدنيا فمن صب من الحكام الدنيا عليهم وفتح ابواب الوظائف فهذا هو الذي يصلح وهو الطيب - 01:17:12

ومن ضيق عليهم فهو الفاسد وان كان من اصلاح الصالحين عند الله عز وجل فدعك من الشعوب ومقاييسها. فالتكفير لا ينبغي ان يخضع لاي باب الا ثبوت الدليل. فمن كفر احدا فلا بد ان يأتي - 01:17:37

على تكفيده بدليل القاعدة الثانية قاعدة طويلة تحتاج منا جلسة لا تنتهي. وهي بعد المغرب أخشى أن أشرح بعضها الآن ثم نتوقف
- ولا يتم فهمها إذا شرحنا باقيها بعد ذلك فنقف عند القاعدة الأولى وهي أن التكفيير حكم شرعي فلا نكفر إلا من كفره الله ورسوله

01:17:53

وبعد صلاة المغرب نشرح البقية أن شاء الله والله أعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. خطاب - 01:18:22